كتاب الذكر والتسبيح من السنن عن رسُـــول الله ـ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ـ للقاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري الأزدي 208-297هـ) دراسةً وتحقيق

أ. أكرم المنشي عثمان عليّ ـ مركز البحوث والدراسات الإسلامية ـ البيضاء
أ.صـــــلاح عبد الله أبوبكر ـــ جامعة السيد محمد بن علي السنوسي ـ البيضاء

الملخّـــــص:

يعد كتاب : الذكر والتسبيح للقاضـــــي يوسف البصري كنزًا مخطوطًا ظلّ مدفونًا لقرون ، يحمل بين دفتيه تراثًا إسلاميًا أصيلاً. ويسعى هذا البحث إلى استخراج هذا الكنز وإبرازه للنور، من خـــلال دراسة وتحقيق الكتاب ، وتحديد مكانته في سياقه التاريخي ، وكيف أسهم في تشكيل الفكر الإسلامي على مر العصور؟ كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على مكانة مؤلفه، القاضي يوسف، كأحد أئمة المذهب المالكي

الكلمات المفتاحية : الذكر، التسبيح، القاضي يوسف، المالكية، التراث الإسلامي، المخطوطات، التحقيق والنشر .

summary:
"The book" dhikr and tasbeeh " by judge Yusuf Basri is a manuscript treasure that has been buried for centuries, carrying among its books an authentic Islamic heritage. This research seeks to extract this treasure and bring it to light, through the study and investigation of the book, and determine its place in its historical context, and how it contributed to the formation of Islamic thought throughout the ages, and the research also seeks to highlight the status of its author, judge Yusuf, as one of the imams of the Maliki school"

المقدمـــــــــــة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فمما لا شك فيـــه أن الذكر والتســبيح من أهم العبادات في الإسلام، لما لهما من أثر كبير في تزكية النفس وتهذيب الأخلاق، وتقوية الصلة بين العبد وربه، وقد حث القرآن الكريم والسنة النبوية على المداومة على الذكر والتسبيح في جميع الأوقات والأحوال؛ قَالَ اللهُ – تعالى - : ﴿ **وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ**﴾ [سورة العنكبوت:45]. وقال: ﴿ **وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾ [سورة الجمعة:10]، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: " **لأَنْ أَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَالحمدُ للهِ، وَلا إله إلا الله، واللهُ أَكْبَرْ، أَحَبَّ إلي مِمَّا طَلَعْت عليهِ الشَّمْسَ**" رَوَاهُ مُسْلِمٌ (8 / 70) برقم: (2695)

وأثناء مطالعتنا لكتاب ابن حجر " المعجم المفهرس" الـذي جرّد فيه أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة التي رواها عن شيوخه ذكر أن للإمام العلامة يوسف بن يَعْقُوب القَاضِي المالكي كتابا بعنوان : " الذّكر وَالتَّسْبِيح "، وذكر له – أيضا- " كتاب الدعاء") وبعد مراجعتنا لكتب الفهارس لم نجد بغيتنا في الوصول إلى أي من الكتابين، وبعد بحث في الشبكة العنكبوتية وجدنا أن أخانا: عبد الله بن حمد المنصور؛ قد استخرجته من وسط مجموع رقم (1824) من مكتبة أولو جامعة المجمعة بالسعودية، وجعله متاحا لمن يرغب بتحقيقه ؛ فعقدنا العزم على ذلك، وتحصلنا على المخطوط كاملا، ولا شك أنه يُشرق من بين كنوز الفكر الإسلاميّ "كِتَابُ الذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ " للقاضي يوسف، كجوهرة نادرة تُضيء دروب العباد والخاشعين ، ناهيك عن مكانة مؤلّفه كأحد علماء عصره من المالكية، و- أيضا - كان هذا الكتاب من بين الكتب التي نقل منها العديد من العلماء المعروفين مثل: تلميذه الطبراني، ومن تأخر عنه كالعلائي وابن حجر وابن السبكي والسيوطي، وقد ظلت هذه المخطوطة الثمينة قرونًا طوالًا في غياهب المكتبات، مما يجعلها كنزًا معرفيًا ينتظر الكشف عنه من خلال التحقيق والنشر.

المنهجية المتبعة في التحقيق:

اتبعنا في تحقيق مخطوط " الذكر والتسبيح " منهجية علمية دقيقة تضمنت الخطوات التالية:

1-استخراج النص من المخطوط بعناية، مع مراعاة دقة النقل والحفاظ على أمانة النسخ-

2- كتابة النص وفق قواعد الإملاء الحديثة، مع الالتزام بعلامات الترقيم لضمان سهولة القراءة والفهم.
3-ضبط النص، بما في ذلك الحركات والتشكيل، لضمان دقة القراءة الصحيحة .
4- كتابة الآيات القرآنية بالرسم القرآني؛ مع عزو كل آية إلى سورتها ورقمها لسهولة الرجوع إليها.
5-تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها الأصلية تخريجا مختصرا.
ثالثا ـ خطة البحث:
نظراً لطبيعة التحقيق ومتطلباته، فقد ارتأينا تقسيم هذه الرسالة إلى قسمين رئيسيين، على النحو التالي: المقدمة، وفيها: المنهجية المتبعة في التحقيق، وخطة البحث القسم الأول: دراسة المؤلف والمخطوط: المبحث الأول: دراسة مختصرة عن المؤلف. المبحث الثاني: دراسة المخطوط: المطلب الأول: توثيق اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلفه المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية للمخطوط والقسم الثاني: النص المحقق: عرض النص المحقق من مخطوط "كتاب الذكر والتسبيح من السنن" بعد تحقيقه وضبطه وفق المنهجية العلمية.
القسم الأول ـ قسم الدراسة:

المبحثُ الأول ـ دراســـــة مختصرة عن المؤلف:

اسمه ونسبه : يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو محمد البصري ثم البغدادي مولى آل جرير بن حازم الأزدي (2).
مولده ونشأته العلمية وشيوخه وتلاميذه : ولده بالبصرة فِي سنة 208 هـــ (3) ونشأ في بيت علم فقد وكان والده يعقوب قاضي المدينة (4)، فحرص عليه، وطلب العلم صغيرًا، فسمع من: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن كثير العَبْدِيّ، ويحيى بن حبيب بن عربي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومسددًا، وهدبة بن خالد، وأبا الربيع الزهراني، وكامل بن طلحة، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وشيبان بن فروخ، وعبد الواحد بن غياث، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وغيرهم (5).
وتتلمذ عليه: أَبُو عمرو ابْن السماك، وأبو سهل بْن زياد القَطَّانُ ، وعبد الباقي بْن قانع، وإسماعيل بْن علي الخطبي، ودعلج بْن أَحْمَد، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبو مُحَمَّد بْن ماسي، وغيرهم، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب

الطبراني، وأبو القاسم الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي، وعلي بن محمد بن كيسان، وغيرهم(6).

وظائفه : قد ولي القضاء بالبصرة فِي سنة 276 هـ، وضُم إِلَيْهِ قضاء واسط، ثُمَّ أضيف إلى ذَلِكَ قضاء الجانب الشرقي من بغداد(7)

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه: قال الخطيب : كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا سديد الأحكام(8)، وقال القاضي وكيع : كان صلبا عفيفا بلغ سنا عالية، وحمل عنه علم كثير من المسند وغيره(9)،وقال القاضي عياض: كان الغالب عليه الحديث، وكان مسندا فاضلا. . . وكتب الناس عنه علما كثيرا. . . كان ذا جلالة وقدر عظيم ببغداد(10). وقال ابن عرفة: – وذكر ولايته القضاء -: فحمدت مذاهبه وحسن حاله واستقامت طريقته وكثر الشاكر له(11). وقال ابن فرحون: كان حافظًا دينًا عفيفًا مهيبًا(12).

مذهبـــــــه : لا شك أن القاضي كان على مذهب الإمام مالك؛ فقد ذكره القاضي عياض من ضمن علماء المذهب؛ فقال: "سمع الحديث، ودرس الفقه. وكان أكثر تفقهه مع ابن عمه إسماعيل... وكان الغالب عليه: الحديث، وكان مسندًا فاضلًا، سمع منه الناس ببغداد(13). وكذلك ذكره ابن فرحون في "الديباج" من ضمن طبقات من تمذهب على مذهب مالك(14) ، وذكره - أيضا - محمد بن محمد مخلوف(15).

مؤلفاته:

1-كتاب "السنن فِي الحَدِيث"، مفقود. وقد نسبه إليه الذهبي(16) وابن عبد الهادي(17) وابن فرحون (18)، وابن العماد الحنبلي(19)، وإسماعيل باشا(20).

2- "كتاب العلم"، مفقود. قد ذكره العلائي في "إثارة الفوائد" بل ذكر سنده إلى القاضي يوسف، وذكر بعض الأحاديث التي رواها بسنده إلى القاضي يوسف(21).

وقد ذكره الذهبي – أيضا- فقال: "ومن تآليفه: كتاب "العلم" سمعناه"(22).

3- كتاب الزَّكَاة، مفقود. ذكره ابن حجر في تجريده لأسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ، وذكر سنده إلى القاضي يوسف(23)، ونسبه – أيضا- للقاضي في مواضع من "الفتـــح" (24). وكذا نسبه له بدر الدين العيني في شرحه للبخاري (25)

4- كتاب الدُّعَاء، مفقود. ذكره - أيضا- ابن حجر في تجريده لأسانيد الكتب المشهورة، وذكر سنده إلى القاضي يوسف(26). ونسبه له -أيضا - القاضي عياض(27)، ومحمد بن محمد مخلوف(28).

5- "كتاب الصيام"، مفقود. وقد نسبه له القاضي عياض(29)، وابن الملقن(30) وكذا نسبه له بدر الدين العيني(31)

6- فضائل أزواج النبي. وقد نسبه له القاضي عياض(32)، ومحمد بن محمد مخلوف(33).

7- "مسند شعبة""، مفقود. نسبه له القاضي عياض(34).

وفاته: مات أَبُو مُحَمَّد يوسف بْن يعقوب القاضي ليلة الإثنين ودفن يوم الإثنين سنة سبع وتسعين ومائتين من شهر رمضان، سنة (297 هـ -909 م)(35) .

المبحث الثاني ــ دراســـــة المخطوط :

المطلب الأول ــ توثيق اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلفه:

لا شك أن نسبة هذا الكتاب للقاضي يوسف؛ فقد أثبته كثير من الأئمة، كالإمام العلائي، وابن حجر، وتاج الدين ابن السبكي، بل ذكر هؤلاء الثلاثة نفس السند الذي قد ذُكِر في مقدمة هذا المخطوط، وهذه عباراتهم: قال العلائي في "الفرائد المسموعة": "كتاب الذكر والتسبيح له، أي : القاضي يوسف- أيضا - أخبرني به مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الزراد بِقِرَاءَتِي، أنا يوسف بْن قزغلى الإمام أَبُو المظفر الواعظ، أنا جدي للأم أَبُو الفرج عَبْد الرحمن بْن الجوزي، أنا علي بْن عَبْد الواحد الدينوري، أنا الحسن بْن علي الجوهري، أنا علي بْن مُحَمَّد بْن كيسان، ثنا يوسف القاضي"(36).

وقال تاج الدين ابن السبكي في "معجم شيوخه": "كتاب الذكر والتسبيح من السنن" تصنيف القاضي أبي محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، بسماعه حضورا في الثالثة من يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي، بسماعه من جده، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو الحسن بن كيسان النحوي، عنه(37).

وقال ابن حجر في "المعجم المفهرس": كتاب الذكر والتسبيح له-أي القاضي يوسف- أخبرنا به فرج بن عبد الله الحافظي إجازة مكاتبة أنبأنا مولاي القاضي الزين عبد الله بن الحسن بن الحافظ أنبأنا أبو المظفر يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي أنبأنا جدي لأبي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد

الواحد الدينوري أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن كيسان عنه(38) ، وقد نقل عنه من الأئمة: كابن حجر في "الفتح": وقد أخرجه القاضي يوسف في كتاب الذكر عن سليمان بن حرب شيخ البخاري فيه بسنده هذا إلى بن سيرين من قوله فثبت ما قلته ولله الحمد(39) ، ويقصد ابن حجر الحديث الرابع عشر من هذا المخطوط، ونصه: "حدثنا يوسف، قال: حدثنا سليمان بن حرب، عن شعبة، قال: وقال خالد، عن ابن سيرين: التسبيح أربعا وثلاثين" ، ونقل عنه – أيضا- الجلال السيوطي في "اللآلئ المصنوعة"؛ فقال: "قال: يُوسُف بْن يَعْقُوب القَاضِي فِي جُزْء الذّكر وَالتَّسْبِيح... ثم ذكره مسندا عَن عَبْد اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَن عُثْمَانَ قَالَ سَأَلت النَّبِي عَن تَفْسِير: ﴿ **لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [سورة الزمر:63]....(40) ، ويقصد السيوطي الحديث الثامن والأربعين من هذا المخطوط، الذي رواه القاضي يوسف بمثل السند الذي ذكره السيوطي عن ابن عمر، أن عثمان - رضي الله عنه - سأل رسول الله -صلى الله وسلم عليه -، عن تفسير: ﴿ **له مقاليد السماوات والأرض**﴾ [سورة الزمر:63]، فقال له النبي - صلى الله وسلم عليه-: " ما سألني عنها أحد، تفسيرها، أما اسم الكتاب ؛ فقد اتفق قول العلائي وابن حجر على أن اسمه كتاب الذكر والتسبيح، ووافقهم ابن السبكي أيضا وزاد عليهما قوله: " من السنن" وهذه هي تكملة اسم الكتاب؛ فقد انتقى القاضي يوسف كتابه هذا من كتابه الكبير المسمى بـ " السنن" الذي تقدمت نسبته إليه في مؤلفاته، ولعل كتاب العلم، والزكاة، والدعاء، والصوم، وغيرها من مؤلفاته قد استقاها من كتابه "السنن" – أيضا- . والله أعلم.

ومما يدل على صحة ما قاله ابن السبكي أن هذا العنوان الذي ذكره هو ما أثبت على الصفحة الأولى من المخطوط.

وأما تسمية السيوطي له بـ "جزء الذّكر وَالتَّسْبِيح، إنما قصده بالجزء ما اصطلح عليه أئمة الحديث من أن الأجزاء هي الكتب التي توضع في بعض الموضوعات الجزئية، مثل: "جزء رفع اليدين في الصلاة " و " جزء القراءة خلف الإمام " للإمام البخاري، وليس مقصوده أن هذا اسم الكتاب.

المطلب الثاني ــ وصف النسخة الخطية للمخطوط:

اعتمدنا في إخراج هذا الكتاب على مخطوط فريد محفوظ ضمن مجموع من مخطوطات مكتبة أولو جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية ، وعنوان

المخطوط: كتاب الذكر والتسبيح من السنن للمؤلف: للقاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري الأزدي) (208-297هـ، وقد استخرجها الأخ : عبد الله بن حمد المنصور (16 شعبان 1445) من وسط مجموع برقم (1824) من مكتبة أولو جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية. اسم الناسخ: عبد الحميد بن قاضي. المكان: بِبَلْدَةِ لَاهُورَ، باكستان. وتاريخ النسخ: 996 هـ . وعددها: 31 لوحة. مقاس: 17×25 سم. مسطراتها : في كل صفحة 9 أسطر. عدد الكلمات في كل سطر: 6-9 كلمات. وهي نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد.

بداية المخطوط:" كتاب الذكر والتسبيح من السنن عن رسول الله -صلى الله وسلم عليه-بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ بقية المشائخ شمس الدين أبو المظفر يوسف سبط الشيخ الإمام ناصر السنة أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي قراءة عليه ..." ونهاية المخطوط: " آخره، والحمد لله وحده وصلواته على نبيه وصحبه وسلم تسليما كثيرا . تمت هذه الرسالة...

القسم الثانـــي ـ النص المحقق:

كِتَابُ الذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ من السنن عن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ بَقِيَّة المشائخ شَمْسُ الدِّين أَبُو الْمُظَفَّرِ يُوسُفُ سِبْطُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ نَاصِرِ السُّنَّةِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْزِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا، قَالَ: أنا جَدِّي الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْأَوْحَدُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْجَوْزِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ بمنزله بقطفنا غربي بغداد، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الدِّينَوَرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بن أَحْمد كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: أنا القَاضِي، أَبُو مُحَمَّدٍ يُوْسُفُ بنُ يَعْقُوْبَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ قال:

بَابُ مَا رُوِيَ فِي فَضْلِ ذِكْرِ اَللَّهِ - تَعَالَى - وَالدُّعَاء

1-حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ بن أَخِي جُوَيْرِيَةَ، قَالَ: ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: ثَنَا وَاصِلٌ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي

الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قالوا للنبيّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قال: "أفليس قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ، إِنَّ كُلَّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلَّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلَّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلَّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ"(41).

2-حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ قال: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - رضي الله عنه - إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ قَالَ: أَمُقِيمٌ أَنْتَ فَنَسْرَحُ أَمْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفُ؟ فَإِذَا قَالَ: ظَاعِنٌ، قَالَ : مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئًا خَيْرٍ مِمَّا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالصَّدَقَةِ وَالْجِهَادِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ: " أَلَا أَدُلُّكم عَلَى مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ جِئْتُمْ بِأَفْضَلَ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ، تُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ (42)

3-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ، عن عُبَيْد اللَّهِ، عن سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- فقالوا: ذهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بها وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ؛ فقَالَ: "أَلا أخْبركُم بِأَمْر إِن أَخَذْتُم بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ يَسْبِقُكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْم أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ، تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمِدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: « يقول سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ"(43)

4- حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: أنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يزيد اللَّيْثِيِّ، أنه قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- "مَنْ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، خَلْفَ الصَّلَاةِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ" (44)

5- حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بن أَبِي الْوَزِير، عَنْ فُلَيْحٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- وَذَكَرَ مِثْلَهُ.

6-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- " مِنْ سَبَّحَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَكَبَّرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَمَامَ الْمِائَةِ؛ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"(45)

7-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ يَعْنِي الزَّهْرَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما - قَالَ: قال رسول الله -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- : "خصْلَتَان أَوْ قَالَ: خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِم إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِير وَمَنْ يَعْمَل بِهِمَا قَلِيلٌ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ في دُبِرِ كُلِّ صَلاَة عَشْرًا، وَيَحْمدُ عَشْرًا، وَيَكْبرُ عَشْرًا، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- يَعْقدهُنَّ بيَدِهِ، قَالَ: فهي خَمْسُونَ وَمِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ مِنْ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: مَضْجَعِهِ يُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وثلاثين فهي مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ سَيِّئَةٍ؟ ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهَا، قَالَ: إن الشيطان يأتي أحدكم وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ(46)

8- حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ: **أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ من الانصار فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كذا وكذا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، قَالَ: واجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «فَافْعَلُوهُ"** (47).

9-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رضي الله عنه أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى مِنْ يَدِهَا مِنْ أَثَرِ الرَّحَى، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- ذَكَرَتْ لَهُ عَائِشَةُ، قَالَ عَلِيٌّ-عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ-: فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ: " عَلَى مَكَانِكُمَا ؛ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ: " أَلَا أُعَلِّمُكُمَا أَوْ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا، إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أربعا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ أو مِمَّا سَأَلْتُمَا" (48)

10-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عن مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- تَسْتَخْدِمُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا: " أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ فَسَبِّحِي اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِيه أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ" قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-(49)

11-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيد بن هَارُون، قَالَ: أَخْبَرَنا العَوَّام بن حَوْشَب، عن عَمْرو بن مُرَّة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، -عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ- قَالَ: " أَتَى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ فَعَلَّمَنَا مَا يقول إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا: ثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً" قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ»(50)

12-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَنْبَأَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبد اللَّهِ بن يَعْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا -عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ- يَقُولُ: قَالَ: قُلْتُ: أنت سمعته مِنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ وَشَهِدْتُ مَعَهُ صِفِّينَ أَنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها جَاءَتْ إلى النبيّ - صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- تَشْكُوا إِلَيْهِ العمل فقال: الْأَخَيْرُ مِنْ ذَلِكَ تُسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمِدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ(51).

13-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَة، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ- أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- تَسْتَخْدِمُهُ خَادِمًا، فَقَالَ:"لَا أُعْطِيكِ خَادِمًا، وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوَى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ، ولكن أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ" قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ الْأَرْبَعُ(52)

14-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: وَقَالَ خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: التَّسْبِيحُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ(53)

15-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- فقَالَ: " أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسَبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ نَكْسِبُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»(54)

16-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ؟ قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، واللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ولَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، قَالَ: هَؤُلَاءِ لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي»(55).

17-حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- فَقَالَ: إِنِّي لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَهَلْ شَيْءٌ غَيْرُهُ يُجْزِينِي مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ، قال: فَقَبَضَ خَمْسًا، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا لِرَبِّي، فَمَا أَقُول لنَفْسي، قَالَ: يقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، فَقَبَضَ خَمْسًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- « مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ»(56)

18-حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قال أنا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قَالَ: " اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ

الصَّالِحَاتِ»، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قال : الْمِلَّةُ ، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ؟ قال: التَّكبِيرُ، والتَّسبِيحُ، والتَّهليلُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ(57)

19-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ يَسِيرَةَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاغِبْنَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولَاتٌ، مُسْتَنْطَقَاتٌ(58)

20-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، قَالَ: أنَا زُهَيْرٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه، عن النبيّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قَالَ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ(59)

21-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ التَّيْمِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي، قَالَ: " إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ(60)

22-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دراج أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عَن أَبِي الْهَيْثَمِ، عَن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عن رسول -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- أنه قَالَ : قَالَ مُوسَى-عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ- يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: قل يَا مُوسَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: يَا رَبِّ: كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصَّنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى، لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كَفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كَفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ(61)

23-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الربيع، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قال: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [سورة الحجر:92]. قال: قَالَ: «عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»(62)

24-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي

أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ» أَوْ «رَقَبَةٍ»(63).

25-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قال سَمِعَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- رَجُلًا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، قَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ ؟ ولَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا، قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَا(64) عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللَّهِ -عز وجل - (65)

26-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيّ قَالَ: نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ - صَلَّى اَللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ - حِينُ قَدَّمَ اَلْمَدِينَةَ فَكُنْتَ فِي اَلْعُلْوِّ ، وَكَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اَلسَّفَلِ، فَلَمَّا خَلَوْتَ إِلَى أُمِّ أَيُّوبَ قَلَّتْ: يَا أُمِّ أَيُّوبَ، رَسُولُ اَللَّهِ - صَلَّى اَللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ - فِي اَلسَّفَلِ، وَكَانَ أَحَقّ بِالْعُلْوِّ مِنَّا تَنْزِلُ عَلَيْهِ اَلْمَلَائِكَةُ وَيَنْزِلُ عَلَيْهِ اَلْوَحْيُ، فَمَا بَتَّ تِلْكَ اَللَّيْلَةَ أَنَا وَلَا أُمُّ أَيُّوبَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتَ غَدَوْتُ على اَلنَّبِيِّ - صَلَّى اَللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ – فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اَللَّهِ مَا بَتُّ اَللَّيْلَةَ أَنَا وَلَا أُمُّ أَيُّوبَ، قَالَ: لَمُّ يَا أَبَا أَيُّوبَ، قُلْتُ: كُنْتَ أَحَقَّ بِالْعُلْوِّ مِنَّا تَنْزِلُ عَلَيْكَ اَلْمَلَائِكَةُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكَ اَلْوَحْيُ، قَالَ: أَفَلَّا أَعْلَمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ، قُلْتُ: لَا وَاَلَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْلُو اَلسَّقِيفَةَ أَنْتَ تَحْتُهَا أَبَدًا، قَالَ: أَلَّا أَعْلَمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَشْرًا ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُها حِينَ يُصْبِحُ إِلَّا كَتَبَ اَللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَإِلَّا كُنَّ لَهُ جُنَّةٌ مِنْ اَلشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِلَّا كُنَّ لَهُ يَوْمُ اَلْقِيَامَةِ عِنْدَ اَللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ عَشَرِ مُحَرَّرِينَ، وَلَا قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي إِلَّا كَانَ لَهُ مثل ذَلِكَ، قُلْتُ: وَاَللَّهِ لَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ وَاَللَّهُ لَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ يُحَدِّثُهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اَللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-(66)

27-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-: «أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «تَقُولُ حِينَ تُصْبِحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَشْرًا، فَمَا قَالَهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ

عَشَرَ مرارٍ إِلَّا كَتَبَ اللهُ بِهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَإِلَّا حَطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَإِلَّا كُنَّ لَهُ جُنَّةٌ مِنْ اَلشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وإِلَّا كُنَّ لَهُ عِنْدَ اَللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَعْتِقَ عَشَرَةً، وَلَا قَالَهُنَّ حِين يُمْسِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ »(67)

28-حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَذْكُرُ، عن أبيه رضي الله عنه قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»(68)

29- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: قال رسول الله -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْـــهِ- : " مَنْ مَرَّ بِسُوقٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْوَاقِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»(69)

30-حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا به محمد بن أبي بكر، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنهما أن النبيّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قَالَ: مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ الْأَسْوَاقِ... ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ(70)

31-حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ سُوقًا فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةً»(71)

32-حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ومُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عُمَرَ وعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ: قال رسول الله -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- : "مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" (72)

33- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدثنا مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عن أبي عَقِيلٍ، قال سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، و مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، يُحَدِّثَانِ عَنْ عَائِشَةَ أم المؤمنين: أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ أُخْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، وَثَقِلْتُ، فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فقال لها النبيّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-: قُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ فو اَللَّهِ مَا تَسْبِقُهَا مِنْ حَسَنَةٍ، وَمَا تَرَكَتْ بَعْدَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ، وَقُولِي: اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَقُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلَجَّمٍ مُسَرَّجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُولِي الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكِ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ(73)

34-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن عيسى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن وهب قال: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِث، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ، حَدَّثَهُ عَنْ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا رضي الله عنه أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ، قَالَ: «أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا و أَفْضَلُ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ»(74)

بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ اَلِاسْتِغْفَارِ:

35-حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّد، قال: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَة، عن عُثْمان بن المُغِيرَة الثَّقَفِيّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا -عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ- يَقُولُ: «كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ } [سورة آل عمران:135]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»(75).

36-حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدثنَا مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ- قَالَ: كُنْتُ إِذَا حُدِّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- اسْتَحْلَفْتُ صَاحِبَهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ويَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ»(76).

مَوْقُوفٌ

37-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قال أَخْبَرَنِي عَمْرو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاتِي، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»(77).

38-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مسدد، قَالَ: حَدَّثَنَا يحي بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بن سعيد، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي حَتَّى خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي اَلنَّارَ، فذكرت ذلك للنبيّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ» فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بُرْدَةَ، فَقَالَ: "فَأَنُوبُ"(78)

39-حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-فَقُلْتُ: إِنِّي أَخْشَى أَدْخَلَ اَلنَّارَ بِلِسَانِي قَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ عَنْ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»(79)

40-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْدَةَ يقول: سَمِعْتُ الْأَغَرَّ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ،

يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُول الله -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُم فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ كُلَّ يَوْم مائَة مرّة (80)

41-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْأَغَرب(81) الْمُزَنِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- : « إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»(82).

42-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ حَرْبٍ؟، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا»(83).

43-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدثنا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اَللَّه، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ إِنَّهُ صَحِبَ قَوْمًا فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: سُمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- يقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وأبوءُ لكَ بِنعْمَتِكَ علىَّ، وأبوءُ لكَ بِذنْبِى، فاغْفِر لي ذنوبي فإنه لا يغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنتِ إِمَّا قَالَ: «دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وَإِمَّا قَالَ: « غُفِرَ لَهُ»(84).

44- (85) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ»(86)

45- حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- : «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فهو كَعِتْقِ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ»(87)

46-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- : «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ»(88)

47-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيٍّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ - صَلَّى اَللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ - أَخَذَ بِيَدِهِ ، فَإِمَّا فَعَقَدَهُنَّ بِيَدِهِ وَإِمَّا عَقَدَهُنَّ بِيَدِ السُّلَمِيِّ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلَأُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ»(89)

48-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ أَبُو الْهُذَيْلِ الْعَبَدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اَللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-، عن تفسير: { لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ} [سورة الزمر:63]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ-: « مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ، تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْأَوَّلِ وَالْآخَرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا عُثْمَانُ مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ سِتَّ خِصَالٍ: أَمَّا أَوَّلُ خَصْلَةٍ فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَمَّا الثَّانِي فَيُعْطَى قِنْطَارًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَيُزَوِّجُهُ اللَّهُ مِنَ حُورِ الْعِينِ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فله فيها مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَتَقْبَلُ حُجَّتُهُ وَتَقْبَلُ عُمْرَتُهُ فإن مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ خُتِمَ لَهُ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ»(90)

49-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قال: سمعتُ إسحاقُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي طلحةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا أَذْنَبَ ذَنْبًا فقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَذْنَبْتُ ذَنبًا فَاغْفِرْ لِي، قَالَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ويَأْخُذ بِهِ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبدِي، قالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شاءَ اللهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ فقالَ: أيْ رَبِّ، أذنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي، قالَ: قالَ ربُّك عَزَّ وَجَلَّ: عَلِمَ عَبدِي أنَّ لَهُ رَبًّا يَغفِر الذَّنبَ ويأخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبدِي، قالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أذنبَ ذَنْبًا آخَرَ، فقالَ: أَيْ رَبِّ، أذنبتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي، قالَ: قالَ ربُّك عَزَّ وَجَلَّ: عَلِمَ عَبدِي أنَّ لَهُ رَبًّا يَغفِر الذَّنبَ ويأخذُ بِهِ قَدْ غفرتُ فَلْيَعْمَلْ مَا شاءَ»(91)

50-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن النبيّ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «يَا ابْنَ

آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ تَلْقَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا أَلْقَاكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبُ حَتَّى تَبْلُغَ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي غَفَرْتَ لَكَ وَلَا أُبَالِي»(92)

51-حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَعني الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قال أَرْدَفَنِي عَلِيٌّ -عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ- فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ هَلَّلَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: {سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ } [الزخرف: 13] الآية، ثم قال اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي؟ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ-عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ- فَقَالَ: أَلَّا تَسْأَلُنِيَ مَا أَضْحَكَنِي، قَالَ: مَا أَضْحَكَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- مِثْلَ مَا صَنَعْتُ ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: أَلَّا تَسْأَلُنِي يَا عَلِي مَا أَضْحَكَنِي؟ قُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « يَضْحَكُ رَبُّنَا تبارك وتعالى إِلَى عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اَللَّهُمَّ اِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ اَلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَيَقُولُ -جَلَّ ثَنَائُهُ-: عِلْمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ اَلذُّنُوبَ غَيْرِي»(93)

52-حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ التَّقَفِيَّ، يقول: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ -صلي الله وسلم عليه- عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَاسْتَغْفِرُونِي، أَغْفِرْ لَكُمْ، مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو مَقْدِرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي، غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمُ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ(94).

آخِرُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . تَمَّتْ هَذِهِ اَلرِّسَالَةُ

وَكَانَ اَلْفَرَاغُ مِنْ كِتَابَةِ هَذِهِ اَلْأَحَادِيثِ اَلشَّرِيفَةِ ضَحْوَةَ اَلْأَرْبِعَاءِ حَادِي عَشَرَ رَبِيعَ اَلثَّانِي بِبَلْدَةِ لَاهُــورَ اَلْمَعْمُورَةِ سَنَةَ سِتَّةٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ عَلَى يَدِ اَلْفَقِيرِ إِلَى اَللَّهِ تَعَالَى اَلْمَجِيدِ: عبد الحميد بن قاضي فهد غَفَرَ اَللَّهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِصَاحِبِ اَلْكِتَابِ وَلِجَمِيعِ اَلْمُسْلِمِينَ آمِينَ .

وَصَلَّى اَللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
إنْ تَجدْ عَيْبًا فَسُدَّ الخَلَلَا جَلَّ منْ لا عَيْبَ فيه وَعَلَا

الهوامـــــــــــش :

(1) المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ابن حجر العسقلاني، المحقق: محمد شكور الميادیني، الناشر: مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ-1998م، 103/1

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ-2002 م، 456/16، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1408 هـ-1988م، 490/1 وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، بامخرمة، عُني به: بو جمعة مكري، خالد زواري، دار المنهاج - جدة، الطبعة الأولى، 1428 ه - 2008 م،، 657/2

(3) تاريخ بغداد ت بشار 456/16 طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط2: 1417 هـ-1996م.، 371/2 تذكرة الحفاظ، الذهبي (، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م، 170/2

(4) القاضي أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن مالك البصري: الإمام الفقيه العالم الثقة أخذ عن يحيى بن سعيد وابن مهدي وسفيان بن عيينة وغيرهم، روى عنه إسماعيل القاضي وعبد الله بن أبي سعيد الوراق وابن أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد بن حنبل، توفي سنة 246 هـ[860 م]. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر سالم مخلوف، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1: 1424 هـ-2003م، 96/1

(5) تاريخ بغداد ت بشار 456/16 التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد 490/1 وسير أعلام النبلاء، الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ-1985 م، 85/14

(6) تاريخ بغداد ت بشار 456/16 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 85/14

(7) تاريخ بغداد ت بشار 456/16 طبقات علماء الحديث 371/2 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 85/14

(8) تاريخ بغداد ت بشار 456/16 طبقات علماء الحديث 371/2 تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي 170/2

(9) أخبار القضاة، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي، المحقق: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، ، الطبعة: الأولى، 1366هـ=1947م، 282/3

(10) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: 544هـ)، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، 295/4

(11) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 297/4

(12) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون،، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، 373/2

(13) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 295/4
(14) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب 373/2
(15) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية 98/1
(16) تذكرة الحفاظ: للذهبي 170/2 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 85/14
(17) طبقات علماء الحديث 371/2
(18) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب 373/2
(19) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ-1986م، 414/3
(20) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل الباباني البغدادي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت -لبنان، ، 549/2
(21)إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ)، المحقق: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى، 1425، 2004، 305/1
(22) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 86/14
(23) المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة 65/1
(24) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، 281/3
(25) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي -بيروت، 296/8
(26) المعجم المفهرس تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة 65/1
(27) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 296/4
(28) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية 98/1
(29) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 296/4
(30) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط1: 1429 هـ-2008م، 474/13
(31) عمدة القاري شرح صحيح البخاري 118/11
(32) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 296/4
(33) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية 98/1
(34) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 296/4
(35) تاريخ بغداد ت بشار 456/16 التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد 491/1 قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر 658/2 طبقات علماء الحديث 371/2 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 86/14
(36) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة 306/1
(37) معجم الشيوخ، السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي 703 - 759 هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى 2004، 86/1
(38) المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة 103/1.
(39) فتح الباري لابن حجر 123/11
(40) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م ، 80/1
(41) أخرجه مسلم في صحيحه، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. (2/ 697)، برقم: 1006.

(42) أخرجه أحمد في مسنده، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، برقم: 27515، والطبراني في الدعاء، المحقق: مصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1413 برقم: 710، (ص: 226)، ورواته ثقات غير أبي عمر الصيني وأيضا روايته عن أبي الدرداء مرسلة ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952م (9/ 407)، وتقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986 (ص: 660).

(43) أخرجه البخاري في صحيحه، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، 1422هـ، برقم: 843، (1/ 168)، ومسلم في صحيحه، برقم: 595، (1/ 416)

(44) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: 597، (1/ 418).

(45) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: 597، (1/ 418) والطبراني في "الأوسط"، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، برقم: (725) (1 / 221).

(46) أخرجه الترمذي في جامعه، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي –بيروت، سنة النشر: 1998 م، برقم: 3410، (5/ 350)، والنسائي في السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 برقم: 1272، (2/ 100)، وقال الترمذي: حيث حسن صحيح، وقال الألباني: حديث صحيح ينظر: مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي -بيروت (2/ 744).

(47) أخرجه الترمذي في جامعه، برقم: 3413، (5/ 352)، وقال الترمذي: حيث حسن صحيح، وقال الألباني: حديث صحيح ينظر: مشكاة المصابيح (1/ 307).

(48) أخرجه البخاري في صحيحه، برقم:3133، (4/ 84)، ومسلم في صحيحه، برقم:2727، (4/ 2091).

(49) أخرجه البخاري في صحيحه، برقم: 5362، (7/ 65)، ومسلم في صحيحه، برقم:2728، (4/ 2091).

(50) أخرجه البخاري في "صحيحه" برقم: 5362) (7 / 65) ومسلم في صحيحه، برقم:2728، (4/ 2091).

(51) أخرجه البزار في "مسنده" ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، 1988م، 2009م، برقم: 880 (3 / 97) وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ يَعْلَى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ . قلنا: ترجم له ابن حجر فقال: مقبول. تقريب التهذيب 327/1 وقد توبع بما قبله فالحديث حسن.

(52) أخرجه الحميدي في مسنده، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا الطبعة: الأولى، 1996 م ، برقم: 44 (174/1)

(53) ذكره البخاري عقب حديث (6318) فقال: عن شعبة عن خالد عن ابن سيرين به. ورجح ابن حجر أنه من قول ابن سرين، وليس من قول علي رضي الله عنه. ينظر: فتح الباري (11/ 123)

(54) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: 2698، (4/ 2073).

(55) أخرجه مسلم في صحيحه برقم: 2698، (4/ 2073).

(56) أخرجه أحمد في مسنده، برقم: 19138، وابن خزيمة في صحيحه، حققه: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت عدد الأجزاء: 4، برقم: 544، (1/ 301)، والحاكم في مستدركه، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1411 –

1990م،، برقم:880، (1/ 367)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(57) أخرجه أحمد في مسند، برقم: 11713، وابن حبان في صحيحه، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1414 - 1993، برقم: 840، (3/ 121)، والحاكم في مستدركه، برقم: 1889، (1/ 694). في إسناده دراج بن سمعان صدوق وقد ضعف في روايته عن أبي الهيثم. ينظر: تقريب التهذيب 201/1

(58) أخرجه أبو داود في سننه، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت برقم: 1501، (2/ 81)، وحسنه النووي في 1- الأذكار، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1414 هـ-1994م (ص: 18)، والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير – دمشق، ط2، 1429هـ-2008م.:(1/ 84 /85)

(59) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: 2137، (3/ 1685)، و النسائي في السنن الكبرى، برقم: 10614، (9/ 312)

(60) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة: الثانية.، برقم: 6791، قلنا: قد حسنه بشواهده ابن حجر العسقلاني ينظر: الأمالي المطلقة، لابن حجر العسقلاني، المحقق: حمدي السلفي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1416 هـ-1995م، 129/1

(61) أخرجه أبو يعلى في مسنده ، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984م، ، برقم: 1393 (2 / 528) وابن حبان في صحيحه برقم: 6218 (14 / 102) والحاكم في مستدركه برقم:1942 (1 / 528) وفي إسناده دراج بن سمعان قد ضعف في روايته عن أبي الهيثم. ينظر: تقريب التهذيب 201/1

(62) أخرجه الترمذي في جامعه، برقم: 3126، (5/ 298)، والطبراني في الدعاء، برقم: 1492، (ص: 438). وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (7/ 126)، هذا حديث ضعيف الإسناد.

(63) أخرجه أحمد في مسنده، برقم: 23564، والطبراني في المعجم الكبير، برقم: 4020، (4/ 165). قال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح وفي رجال الطبراني الحجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويهم وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: 1414 هـ، 1994 م، (10 / 84)

(64) هكذا ورد في المخطوط، وصوابه اثني .

(65) أخرجه الطبراني في الدعاء، برقم: 513، (ص: 175). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 96): إسناده حسن، وقال البوصيري: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، البوصيري، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م(6/ 375)

(66) أخرجه الشاشي في مسنده ، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1410، برقم: 1146 (88/3) بطوله. قلنا: الحديث إلى قوله :"كُنْتَ أَحَقَّ بِالْعُلُوِّ مِنَّا تَنْزِلُ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ" أخرجه مسلم في "صحيحه" (6 / 126) برقم: (2053) بمعناه. وإلى قوله: أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ... أخرجه أحمد في مسنده برقم: 23516، والطبراني في المعجم الكبير، برقم: 3986، (4/ 154)، والبيهقي في الدعوات الكبير، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، 2009م، برقم: 37، (1/ 94). قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بإسنادين ورجال أحدهما ثقات. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 98/10.

(67) أخرجه أحمد في مسنده برقم: 23516، والطبراني في المعجم الكبير، برقم: 3986، (4/ 154)، والبيهقي في الدعوات الكبير، برقم: 37، (1/ 94). قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بإسنادين ورجال أحدهما ثقات. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 98/10..

(68) أخرجه الترمذي في جامعه، برقم: 3429، (5/ 491). وقد حسنة الألباني بمجموع طرقه. ينظر: صحيح الترغيب والترهيب المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م، 309/2

(69) سبق تخريجه.

(70) سبق تخريجه.

(71) سبق تخريجه.

(72 سبق تخريجه.

(73) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، (2/ 598)، والحاكم في معرفة علوم الحديث، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة: الثانية، 1397هـ-1977م (ص: 201). بهذا الإسناد، وقد ذكر له البخاري طرقا ثم قال: وَلا يصح هذا عَنْ أُم هانئ". التاريخ الكبير، البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن." 245/2

(74) أخرجه أبو داود في سننه، برقم: 1500، (2/ 615)، والترمذي في جامعه، برقم: 3568، (5/ 454)، وابن حبان في صحيحه، برقم: 837، (3/ 118)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقال الألباني في مشكاة المصابيح (2/ 715): حديث ضعيف.

(75) أخرجه أبو داود في سننه، برقم: 1516، (2/ 86)، وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: 2): حديث صحيح.

(76) أخرجه أبو داود في "سننه" برقم: (1521) (1 / 561) والترمذي في "جامعه" برقم: (406) (1 / 431) والحديث حسن. ينظر: الرَّوضُ البَسَام بتَرتيْبِ وَتخْرِيج فَوَائِدِ تَمَّام، الناشر: دَارُ البَشَائِر الإِسْلَامِيَّة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى 1408 هـ - 1987 م، 30/2.

(77) أخرجه البخاري في صحيحه، برقم: 7387، (9/ 118).

(78) أخرجه أحمد في مسنده، برقم: 23371. وقد صححه لغيره محققو مسند أحمد.

(79) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1406، برقم: 451، (ص: 329)، وأخرجه الحاكم في المستدرك، برقم: 3706، (2/ 496)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا، ووافقه الذهبي.

(80) أخرجه أحمد في مسنده، برقم: 17847. وقد صحح إسناده محققو المسند.

(81) هكذا ورد في المخطوط والصحيح: الْأَغَرّ الْمُزَنِيّ كما ورد في صحيح مسلم برقم:2702، (4/ 2075).

(82) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم:2702، (4/ 2075).

(83) أخرجه أحمد في مسنده، برقم: 24980، 25120، 26021، و الطبراني في الدعاء، برقم: 1401، (ص: 414). قال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية – بيروت الطبعة: الثانية، 1403 هـ (4/ 135) : هذا إسناد فيه على بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وضعفه الألباني في الجامع الصغير وزيادته (ص: 3093).

(84) أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ-1995م،، حرف الباء، برقم: 2579، (10/ 318).

(85) في السند سقط وقد ورد في حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ- قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...كما رواه عن القاضي أبي يوسف الطبراني في الدعاء، برقم: 1717، (ص: 489).

(86) أخرجه الطبراني في الدعاء، (ص: 489). بهذا السند، وأخرجه أحمد في مسنده، برقم: 1718، (ص: 489). وهو حديث صحيح. ينظر: أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) المؤلف: أبو حذيفة، نبيل بن منصور البصارة، الناشر: مؤسَّسَة السَّماحة، مؤسَّسَة الريَّان، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م ، 5393/7

(87) سبق تخريجه.

(88) سبق تخريجه.

(89) أخرجه أحمد في مسنده، برقم: 18287، 23139، والبيهقي في شعب الإيمان، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ومختار أحمد الندوي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م، برقم: 3297، (5/ 197). قال المناوي: أخرجه أحمد، والبيهقي في الشعب عن (رجل من بنى سليم) من الصحابة وإبهامه لا يضر فإنهم كلهم عدول ولذا رمز المصنف لصحته، وضعفه الألباني في الجامع الصغير وزيادته (ص: 6973).

(90) أخرجه الطبراني في الدعاء، برقم:1700، (ص: 484). وقال ابن الجوزي: هذا الحديث من الموضوعات النادرة التي لا تليق بمنصب رسول الله -صلى الله عليه وسلم -لأنه منزه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد. الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (1/ 145)، وقال المنذري: هذا إسناد فِيهِ نَكَارَة وَقد قيل فِيهِ مَوْضُوع وَلَيْسَ بِبَعِيد. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المنذري، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي– مصر، (تصوير/ دار إحياء التراث العربي - بيروت)، الطبعة: الثالثة، 1388 هـ - 1968 م، (1/ 26

(91) أخرجه عن القاضي أبي يوسف: أبو طاهر السلفي في الطيوريات، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، 1425 هـ-2004م، برقم: 117، (1/ 156).وأخرجه بنحوه: البخاري، برقم: 7570، (9/ 145)، ومسلم في صحيحه، برقم: 2758، (4/ 2112).

(92) أخرجه أحمد في مسنده، برقم: 21472، والطبراني في الدعاء، برقم: 13، والبيهقي في شعب الإيمان، برقم: 1011، (2/ 336) بهذا اللفظ. وأخرجه مسلم في "صحيحه"(8 / 67) برقم: (2687) مختصرا بلفظ: "وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً"

(93) أخرجه أبو داود في سننه برقم: 2602 (2 / 339) والترمذي في جامعه برقم: 3446 (5 / 443) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(94) أخرجه من طريق القاضي أبي يوسف: البيهقي في الأسماء والصفات ، حققه: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1413 هـ-1993م، برقم: 334، (1/ 413). وأخرجه بمعناه: مسلم في "صحيحه" (8 / 16) برقم: (2577)